شركات نقال أم انتقام ...!!!

محمد العزيزي

● منذ أن بدأت ثورة التكنولوجيا والمعلومات بالانتشار في القرن الماضي انتقلت شعوب العالم من سكان القارات الست إلى سكان قرية واحدة تصلهم المعلومة أسرع من الريح والصوت .. هذه النعمة التي ينعم بها شعوب العالم اليوم بفضل تلك الثورة العصرية المتسارعة في التطور يوما تلو الآخر بدا الشعب اليمني محروما منها .. هذا الحرمان ليس من وجود الخدمة؛ ولا وسائلها وأجهزتها .. ولكن من استخدام هذه الخدمة وسوء تقديمها لهذا الشعب المغلوب على أمره .. المعاناة التي يواجهها عامة الناس هي استغلال واستغفال لحقوق المستفيدين من هذه الخدمة من قبل القائمين على شركات تقديم هذه الخدمة .. وبأسلوب يصل حد الدناءة والاستغلال المقيت وسط غياب للقانون ورقابة الجهات المعنية ..

خلال العيد وإجازته التي امتدت نحو أسبوع كان المواطن اليمني يختصر معايدته للأهل والأقارب والأصدقاء برسالة sms رسالة قصيرة ؛ تخيلوا كم يرسل كل شخص من الرسائل ولا يصل من هذه الرسائل إلا ما ندر في ظل غياب للتغطية الشبكية لهذه الشركات ..

ما يحز في النفس ويدمي القلب أن تلك الشبكات تبشرك بمجرد ضغط زر الإرسال من جهازك الخلوي انه تم استلام الرسالة أو تم الإرسال .. وهنا يشعر هذا المغفل الذي اسمه مواطن ومشترك بخدمة هذه الشركة أنه أداء الواجب واسقط عن نفسه الزيارة والمعايدة .. لكنه في الحقيقة ذلك المواطن اسقط من قوت يومه مبالغ مالية إلى خزينة تلك الشركات النقالة ولم يسقط واجب التواصل الاجتماعي والديني .. وبالذات عند يكتشف أن رسائله التي أرسلها لم تصل لمن أرسل إليهم تلك الرسائل المدفوعة الثمن ..

المحزن أيضا أن الشركات المستغلة تطمئنك بأن رسالتك وصلت وتخصم مقابل خدمتها ؛ وهي تعلم علم اليقين أن الرسالة لم تصل ..هذا النوع من النصب يقابله نصب آخر فكثير من المواطنين يشكون من سرعة نفاد كروت الدفع المسبق وبشكل واضح وفاضح على عكس الأيام العادية مستغلين حالة الطلب من قبل المواطن للتواصل مع أحبائه في مثل هذه المناسبات..

وللتأكيد على مدى الاستغلال والاحتكار لمستثمري الهواء الطلق أن كل شركات العالم لا تفرض رسوم اشتراك على عملائها المشتركين إلا في بلادنا ؛ والشركات الوحيدة التي لا تعيد ما يخصم على عملائها مقابل خدمات لم تقدمها .. لأنها تعتقد أن ما خصم هو حق مكتسب وغرم يجب دفعه ؛ وأيضا هذه الشركات المنتقمة لم تكلف نفسها حتى الاعتذار عن سوء خدماتها والعذاب في البحث عن شبكاتها التي دائما ما تكون مغلقة .

كل هذا وذاك موجود في بلادي اليمن للأسف الشديد .. لأن القانون والجهات المعنية وحماية المستهلك ووزارة الاتصالات خارج نطاق التغطية أو أنها تغض الطرف لتكتمل حلقة الانتقام من شركات النقال .

من قضايا الحوار الوطني .. شكل الدولة وشكل النظام

وليد عبدالله المعافا ●

■ هناك مقولة تشير إلى "قبل أن تتحدث .. حدد مفاهيمك" وبالتالي يتبادر إلى أذهاننا مصطلحات عديدة وعبارات كثيرة مثل ديمقراطية، حوار، تعددية، دولة مدنية، سيادة، نظام، برلماني، تعديلات دستور، فدرالية، كونفدراليه، دولة بسيطة "وحدة"، دولة مركبة "اتحاد".. وغيرها.. دون أن نحدد تلك المفاهيم للمجتمع اليمني.

نتساءل ما نسبة الوعي السياسي لدى المجتمع بكل أطيافه لإنجاح الحوار الوطني؟؟ وهل الحوار الوطني يهدف للاهتمام بقضايا جوهرية تمثل شكل النظام.. أم أن الحوار يتعدى ذلك.. ويمس الثوابت الوطنية التي تتمثل في شكل الدولة "الو حدة"، وهو ما يحتم علينا التعامل مع شكل الدولة كثابت وشكل النظام اليمني كمتغير يمكن الحوار حوله بملا يجب أن يكون!

المتغير والثابت في شكل الدولة وشكل النظام

عند الحديث عن شكل الدولة نتطرق دائما إلى الدولة من حيث المكون الجيوسياسي.. كدول مركبة .. أو دول بسيطة، يجب علينا أن ندرك كيف نتعامل مع المفاهيم ... إذا كانت ثابت من الثوابت التي من الصعب التغيير فيه، أم من المتغيرات التي يمكن التعديل فيه والتحاور حوله للخروج وبشكل جديد... يتوافق مع تطلعات الشعوب.

كي نتعامل مع المتغيرات والثوابت في شكل الدول يجب معرفة أبجديات مهمة كي لا نقع في أخطاء كارثية لا يغفر لنا التاريخ عنها، هو أن شكل الدولة يكون متغيراً للدولة المركبة فقط المكونة من مجموعة دول بسيطة متحدة اتحاداً فيدرالياً، باعتبار يكون المتغير سالباً في حالة انهيار أو تفكك الدول المركبة "الفيدرالية" إلى دول وديلات تعود إلى حالتها الأولية قبل تشكيل الاتحاد الفيدرالي "مجموعة دول بسيطة كاملة السيادة" كما حدث في عام ١٩٩٠م انهيار وتفكك الاتحاد السوفيتي إلى مجموعة دول بسيطة منظمتها دول وسط آسيا، ويعتبر ذلك متغيراً سلبياً في شكل الدولة، أما الصورة الأخرى يكون متغيراً إيجابياً في حالة التوسع للفيدرالية بانضمام دول جديدة للاتحاد ويعتبر ذلك متغيراً إيجابياً في شكل الدولة، وبالتالي فإن تكوين دولة فيدرالية يأخذ اعتبارات جيوسياسية مكونها الأساسي مجموعة من الدول البسيطة ساعدت إلى التحول دولة مركبة أخذت صفة الفيدرالية.

في نفس السياق لا يمكن التعامل مع شكل الدولة البسيطة كمتغير إلا في حالة واحدة فقط هو التشطير أو الانفصال أو الانقسام في شكل الدولة الواحدة، مما يشكل تهديداً على كيان الدولة ووحدة أراضيها.

وإذا ما قسنا المتغير والثابت في شكل النظام فإن المسألة نسبيه تأخذ وضع المتغير الدائم في شكل النظام بما يتوافق مع تطلعات الشعوب أو النخب الحاكمة والمسيطرة، يكون ذلك عن طريق قيام الثورات أو عن الاستفتاء الشعبي أو التوافق السياسي أو الانقلاب...الخ، باعتبار الحوار والحديث يدور عن النظم السياسية الحاكمة داخل الدولة مهما كان شكلها، سواء أكانت دول بسيطة، أو مركبة، متطرقين في ذلك إلى نظام الحكم.. ومؤسسات الحكم.. والمكونات السياسية في النظام والدستور والسلطات الدستورية بمؤسساتها... ومصدر اتخاذ القرار وأين يتركز ... الخ ... وهو ما يقودنا إلى شكل النظام في مفاهيم العلوم السياسية .. كنظام جمهوري، ملكي... نظام رئاسي ... برلماني.. هجين.. الخ.

نستنتج مما سبق من شكل الدولة أن الدولة البسيطة هي نواة لكل دولة واحدة كاملة السيادة تسيطر على رقعة من الأرض غالبا سكانها تربطهم روابط اللغة والدين والدم والجنس الواحد تربطهم عادات وتقاليد مشتركه، لها إقليم واحد، وتاريخ واحد، ودستور واحد ونظام واحد وسياسة خارجية واحدة.. وهو ما يسمى بالدولة البسيطة كاملة السيادة.

ومن جانب آخر نستخلص أن الدولة البسيطة هي ضمن التكوين الأساسي للدول المركبة.. وتتمثل في مجموعة من الدول البسيطة منقوصة السيادة، اقتضى لها الحال إلى تشكيل اتحاد وتكوين منظومة فيدرالية تحت مسمى، ولايات، أو إمارات، أو اتحاد، تربطهم سياسة خارجية مشتركة مع احتفاظ كل، دولة، أو ولاية، أو اقليم، في الدولة الفيدرالية بخصوصية في حكم الإقليم كما أن لكل إقليم دستوراً خاصاً بها ونظام داخلي مستقبل بها وسيادة مستقلة في إطار الأقليم ولكل ولاية حاكم يتمتع باستقلالية كاملة.

لغة الفيدرالية في الحوار الوطني

اتساقا مع ما سبق.. نضع علامة استفهام حول طرح موضوع الفيدرالية كحل لقضايا جنوب اليمن.. وكيف يكون ذلك .. هل مشكلة اليمن تكمن في شكل الدولة أم في شكل النظام؟؟ هل يتم تقسيم اليمن إلى أقاليم أو ولايات أو إمارات.. يتمتع كل منها بصفة الدولة البسيطة؟، هنا المصيبة أكبر على اليمن.. قد تقود البلاد إلى الانهيار والتمزق ... كما حدث في انهيار الاتحاد السوفيتي سابقا كمنظومة فيدرالية اتحادية.. وهو ما يحدث تغييراً سلبياً في شكل الدولة.. إلى أين تتجه اليمن؟؟ ومن أين منطلق هذه الأفكار الشيطانية التي تقود البلاد إلى التشطير والتجزئة؟؟.. يجب علينا أن نعي خطورة الفدرالية على وحدة اليمن.. ونعلم أن وحدة الأرض والإنسان وشكل الدولة من الثوابت التي لا تقبل الجدل أو الحوار ويمكن الحديث عن حكم محلي واسع أو كامل الصلاحيات كنظام مع الحفاظ على شكل الدولة اليمنية.

كما نستغرب كثيرا من بعض المتفلسفين من دون علم!! بإدخال صبغة الفيدرالية "الدولة الاتحادية" على الدولة اليمنية الأرض والإنسان!! لماذا التخبط والفلسفة الفارغة التي لا تستند إلى علم أو عرف؟؟ وما هي الغاية من ذلك؟؟ نستغرب وتضع التساؤلات تلو التساؤلات عن تلك الأزمات الاصطناعية في طريق الحوار الوطني؟؟

وندرك أنه من الشيء المسلم به أن لكل دولة شخصية دولية ونظام حكم تتميز به وقد وضحت ذلك دراسات العلوم السياسية وتم التفريق بين الدولة البسيطة الموحدة "مثل اليمن، والسعودية، والأردن، والمغرب وغيرها" والدولة المركبة الاتحادية التي تتكون من مجموعة دول بسيطة موحدة يكوِّن دولة اتحادية واحدة فيدرالية "مثل أمريكا، والاتحاد السوفيتي سابقا" وليس من الضرورة إذا كان نظامك رئاسياً أن تكون فيدرالياً.

نتساءل كيف تدعو اليمن إلى فيدرالية؟؟؟ هل يعقل أن تتصف كل محافظة يمنية بالدولة البسيطة لها حق في الاستقلال، ماذا بعد؟؟؟ فإن شبح الفيدرالية ولغة التشطير وفك الارتباط هي لغة واحدة... تهدد الوحدة اليمنية.

الخلاصة

الجمهورية اليمنية يمكن أن نختار لها شكل نظام الحكم الذي يتوافق مع الغايات الوطنية، يمكن أن يطبق النظام الرئاسي، أو أن يطبق النظام البرلماني، ونستطيع أن نغير في شكل النظام كمتغير يمكن التعامل معه.. لكن يستحيل التغيير من شكل الدولة، على أن تكون الجمهورية اليمنية دولة فيدرالية "اتحادية" هناك فرق بين أرض موحدة لشعب واحد متجانس وبين أرض اتحادية لعدد من الشعوب غير المتجانسة.

نستطيع أن نكون كيفما نريد في ظل الديمقراطية والوحدة اليمنية، بعيداً عن صبغة التشطير بلغة الفيدرالية، ونتعلم كيف تكون المشاركة إيجابية، ونوضح في حواراتنا محددات المستقبل لليمن الجديد، ونفرق بين شكل الدولة وشكل النظام، كما يجب علينا معرفة المتغيرات والثوابت التي تحقق طموحات الشعب اليمني.. باختصار اليمن دولة بسيطة موحدة.. كاملة السيادة.

يجب أن تتم التوعية السياسية للمجتمع اليمني من خلال إقامة الندوات السياسية عن الوضع السياسي والاستفادة من الدراسات المقدمة في مجال علم السياسة على أيدي متخصصين وإذا تطلب الأمر إنشاء هيئة للتنمية السياسية للمجتمع للتحرر من جهل بعض من المتسكعين في مجال السياسة بدون علم الذين قد يختلقون الازمات بجهالة قد يكون الشعب في غنى كامل عنها.

ومع ذلك.. النجاح الديمقراطي للبلاد يجب أن نجني ثماره، بمزيد من الوعي السياسي وتقبل الآخر.. كي نرى بواقعية وموضوعية متطلبات الشعب وإنجاح مشروع الحوار الوطني لبناء اليمن الجديد والذي مثل غاية كل مواطن!!

قطعا لا يكون ذلك إلا من خلال صدق النوايا وتضافر جهود جميع التنظيمات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني كافة، الذين حصلوا على ثقة الشعب بأن على عاتقهم مسؤولية إنجاح الحوار الوطني لتحقيق الأفضل في تحديد ملامح مستقبل اليمن الجديد، ونرى ما ستؤول إليه التعديلات السياسية في شكل النظام والتي طالما حلمنا بدولة النظام والقانون.. في إطار الثوابت الوطنية حفاظا على شكل الدولة اليمنية وحدة الأرض والإنسان، مما يعود ذلك بالخير للمجتمع كافة بعيدا عن لغة الفيدرالية وشبح التشطير.

● باحث استراتيجي – زمالة كلية الدفاع الوطني

نقـــاط

نقاط فوق بعض

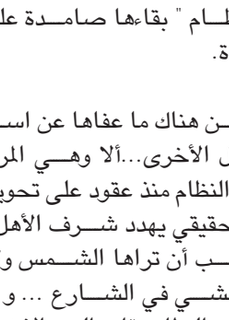

محمد غبسي

■ البحر مفتوح ومليء بالقطع البحرية ...وأكثر من مليون لاجيء داخل البلاد..!!

طيب ..

ما حاجتنا لأكثر من مليون جندي وأكثر من منظومة عسكرية..؟؟

بذمتكم أيها البواسل...ما معنى السيادة وكم تبقى لنا منها ..؟!

الدولة لا تؤدي وظيفتها سوى ٤ ساعات في اليوم !..

لأن المواطن لا يحتاجها من الظهر ومافوق، فالقات هو شغله الشاغل حتى صباح يوم آخر.

بهذا المواطن العرطة تضمن الدولة " النظام " بقاءها صامدة على رجل واحدة.

..!

لكن هناك ما عفاها عن استخدام الرجل الأخرى...ألا وهي المرأة التي عمل النظام منذ عقود على تحويلها الى عدو حقيقي يهدد شرف الأهل وعورة لا يجب أن تراها الشمس ولا يجوز أن تمشي في الشارع ... و ..وبهذا يضمن النظام بقاءه الى مالا نهاية.

لأن الرجل يقوم بقمع المرأة عوضا عن الأجهزة الأمنية ..!

لّما يكون واحد عنده أكثر من عشرة أولاد ....لا يحتاج ذاكرة خارجية لحفظ أسمائهم فقط.

بل يحتاج وزارة تربية وتعليم ووزارة صحة

...و...و...و....وبالتالي من حقه أن يحصل على مقعد في مجلس الأمن الدولي..!

أخاف أن يتناسل الجميع على طاولة الحوار تلك التي قيل أنها ستضم الكثير من القوى والفعاليات السياسية ومنظمات المجتمع المدني..! ويضيع الوطن وهم يبحثون عنه في تلك الطاولة .

فيسبوكيات

JOIN US ON facebook CLICK HERE

بشرى المقطري

تناقض

أكثر شعب يتغنى بالدولة المدنية هو الشعب اليمني بمثقفيه وكتابه وسياسيه .. والشعب الوحيد الذي لا يطبق المدنية في ممارساته اليومية وتعامله مع الآخر المختلف هو هذا الشعب العظيم ..

أمل باشا

الرحمة يا عالم

مؤخراً صرت أحلم، قولوا خير اللهم اجعله خير، بانتهاء مهمتي باسرع وقت ممكن كناطقة رسمية للجنة الحوار لاحافظ على ماتبقى من بعض حبالي الصوتية المهترئة قبلما أصاب بالخرس الدائم.

المشكلة هي أن كل شخص اعلامي يريدني أنطق لرأسه، ولا يقنع بالبلاغ اليومي الذي أكتبه وأنشره على كل وسائل الاعلام وفيه ما قل ودل.

يالله كلها ايام ويتحقق حلمي بانجاز اللجنة لكامل مهامها وتنفض اللجنة، طبعاً با سيأتي معلقون ومعلقات يقولوا : ايا كذاااااابة،،،المسألة فيها زلط.

ولهؤلاء اقول لهم:

شلوا لكم الزلط مع الاراضي ^__^

وخلوا لي حنجرتي وهدوء بالي.

الرحممممة يا عالم.

رحمة حجيرة

جمال ودمار

الله ما أجمل الطبيعة في أبين خيال الساحل والجبال والخضرة .. حرام نهدر جمال بلادنا هكذا وفي المدينة دمار أغلب المباني مدمرة جزئيا وكليا! رحلة متعبة، أنا وأخي ومصوران من اليمن اليوم.. تعز، عدن، الكود، دوفس، الشقرة الصرية وعدنا .